نزيل الاسكندريه ويعقوب بن شيبه السدوسي وفيها اعيا الخليفه امر
يعقوب بن الليث فكتب اليه بولايه خراسان وجرجان فلم يرض حتى يوافي باب
الخليفه واضمر في نفسه الحكم على الخليفه والاستيلا على العراق والبلاد وعلم
المعتمد قصده فارتحل من سر من راي في شهر جمدي الاخره الي بغداد واستخلف
عليها ابنه جعفرا وضم اليه محمدا المولد ثم نزل المعتمد بالزعفرانيه وسار
يعقوب بن الليث بجيش لم ير مثله فقيل كانوا سبعين الفا وقيل كانت خزاينه
وثقله على عشرة الاف جمل فدخل واسطا في اواخر شهر جمدي الاخره فارتحل
المعتمد من الزعفرانيه الي سيب بني كوما واتاه مسرور البلخي والعساكر
ثم زحف يعقوب من واسط الي دير العاقول نحو المعتمد فجهز المعتمد اخاه
الموفق الي حرب يعقوب ومعه موسي بن بغا ومسرور فالتقي الجمعان في
ثالث رجب بقرب دير العاقول واقتتلوا قتالا شديدا وكانت الهزيمه
على الموفق ثم صارت على يعقوب وولي اصحابه مدبرين فقيل انه نهب من
عسكره عشرة الاف فرس ومن الذهب الف الف دينار ومن الدراهم
والامتعه ما لا يحصي وخلصوا محمد بن طاهر وكان مع يعقوب في القيود ثم عاد
المعتمد الي سامرا وصار يعقوب الي فارس ورد المعتمد على محمد بن طاهر
عمله واعطاه خمسمايه الف درهم وفيها بعث الخبيث راس الزنج جيوشه
عندما اشتغل المعتمد الي البطيحه فنهبوها وقتلوا واسروا وفيها ولي قضا
سر من راي علي بن محمد بن ابي الشوارب وقضا بغداد اسمعيل بن اسحق القاضي
وفيها غلب يعقوب بن الليث على فارس وهرب عامله بن واصل الي الاهواز وتبعه
يعقوب وفيها كانت وقعه بين الزنج وبين الامير احمد بن ليثويه صاحب مسرور البلخي
فقتل خلقا كثيرا من الزنج واسر قايدهم الذي يقال له الصعلوك

سنة ثلاث وستين ومايتين

توفي فيها ابو الازهر احمد بن الازهر واحمد بن حرب الطاي والحسن بن ابي الربيع
ومحمد بن علي بن ميمون الرقي ومعويه بن صالح الاشعري الحافظ وفيها
سار يعقوب بن الليث الي الاهواز واسر الامير بن واصل واستولي على
الاهواز وفيها استوزر الحسن بن مخلد بعد موت عبيد الله بن يحيي
بن خاقان الوزير ثم هرب الحسن الي بغداد حين قام موسي بن بغا
فاستوزر سليمان بن وهب وفيها غلب سركب على نيسابور واخرج
منها الحسين بن طاهر وفيها كانت ملحمه كبيره بالاندلس نصر الله فيها

الاسلام

الاسلام واستشهد طايفه

سنة اربع وستين ومايتين

فيها توفي احمد بن عبد الرحمن بن وهب واحمد بن يوسف السلمي وابرهيم المزني الفقيه
والحافظ ابو زرعه الرازي ويونس بن عبد الاعلا وفي المحرم خرج ابو احمد
الموفق ومعه موسي بن بغا الي قتال الزنج فلما نزل بغداد مات موسي وحمل الي
سامرا فدفن بها وفي ربيع الاول توفيت قبيحه ام المعتز بالله بسامرا وكان
المعتمد قد اعادها اليها من مكه واكرمها وفيها اسرت الروم عبد الله بن
رشيد بن كاوس وكان قد دخل الروم في اربعة الاف فاوغل فيها واسر
وغنم ورجع فلما نزل البدندون اقام به ثم رحل وتبعته البطارقه من كل صوب
واحدقوا به فنزل جماعه من المسلمين فعرقبوا دوابهم وقاتلوا الا خمسمايه من المسلمين
انحازوا واسر عبد الله بعدما جرح جراحات وفيها ولي واسطا محمد المولد
لمحاربة الزنج فهزمهم محمد ثم غلبت الزنج ودخلت واسطا وهرب اهلها حفاة عراة
ونهبها الزنج واحرقوها وفيها غضب المعتمد على الوزير سليمان بن وهب وقيده
وانتهب امواله واستوزر الحسن بن مخلد وفيها اظهر ابو احمد الموفق العصيان
فشخص من بغداد ومعه عبيد الله بن سليمان بن وهب فلما قرب من سامرا تحول
المعتمد الي الجانب الغربي فعسكر به فنزل ابو احمد بظاهر سامرا ثم تراسلا
واصطلحا في اخر السنه واطلق سليمان بن وهب وهرب الحسن بن مخلد واحمد بن
صالح بن شيرزاد وفيها كانت المحنه على الصوفيه بغلام خليل

سنة خمس وستين ومايتين

فيها توفي احمد بن منصور الرمادي وابرهيم بن الحرث البغدادي وابرهيم بن هاني
النيسابوري وسعدان بن نصر وصالح بن احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد بن
ايوب المخرمي وعلي بن حرب الطاي وابو حفص النيسابوري الزاهد عمرو بن سلم
ومحمد بن الحسن العسكري من الاثني عشر ومحمد بن هرون الفلاس وسطا وهرون
ابن سليمان الاصبهاني وفيها خرج احمد بن طولون امير مصر الي الشام
فحصر سيما الطويل بانطاكيه الي ان فتحها وقتل سيما وفيها خالف محمد
المولد ولحق بيعقوب بن الليث وصار من خواصه وفيها قبض المعتمد على
سليمان بن وهب وابنه عبيد الله واصطفي اموالهما ثم صولحا على تسعمايه الف
دينار واستوزر اسمعيل بن بلبل وفيها مات يعقوب بن الليث الصفار
المتغلب على خراسان وغيرها توفي بالاهواز فخلفه اخوه عمرو بن الليث ودخل في الطاعه

Copyright © King Saud University